Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيت حتى سمع زعيق ابنته الصغرى سامية وهى تصيح غاضبة:

- أرانب.. أرانب، عيشتنا أصبحت أرانب فى أرانب، كل يوم الأكل بالأرانب، عاوزة سمك، فراخ، أى نوع من أنواع اللحم غير الأرانب، يا عالم حرام عليكم، كأننا فى سجن أو معسكر جيش، والأرانب مقررة علينا وكأنها قدر.

ثم سمع صوت أمها وهى ترد عليها بغضب أشدّ وتقول:

- والله أصبحت غلسة يا سامية، وسخيفة جداً، قاعدة تتبطرّى على النعمة وتقولى أحب وأكره، ناس ياما نفْسها فى نسيرة أرنب أو نسيرة ظفر، وأنتِ لا حمد ولا شكر، قولى يا شيخة الجود فى الموجود والحمد لله وإلا زالت النعمة من خلقتك، حرام أنه لا عاجبك العجب ولا الصيام فى رجب.

ثلّث أسامة صراخهما من مكانه فى مدخل الشقة مطالباً إياهما بالسكوت؛ لأن زعيقهما وصل إلى مدخل العمارة. خلع حذاءه ودخل غرفة المعيشة حيث ألقى بجسده المتعب على أول كرسى قابله، ثم أعلن للمتخاصمين فى المطبخ أنه جائع، وطلب من حياة أن تسعفه بأية لقمة لأنه سيسقط من طوله من شدة الجوع. قام إلى التلفزيون فشغّله وعاد إلى مقعده ليتابع نشرة أخبار الظهيرة التى كان يجرى بثها فى ذلك الوقت، اكتشف أنها لا تختلف كثيراً عن نشرة اليوم الفائت واليوم الذى قبله، بل نشرات الأخبار التى تُبثّ منذ شهر مضى. حكّ رأسه مللاً ثم فك أزرار قميصه، وظل يتابع أخبار النشرة فى الوقت الضائع حتى إعلان زوجته أن المائدة جاهزة لكى يأكل. لفت نظره أن مشهد قوات الطوارئ الدولية فى يوغوسلافيا المواكِب لكلام المذيعة، هو المشهد ذاته الذى رآه منذ يومين مصاحباً